

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: إنَّ للفكر والثقافة الإسلامية أثر فاعل في تحريك الجماهير، وتأجيج النفوس للثورة ضد الظلم والاستبداد والاعتساف، أياً كان مصدره، سواء أكان استعماراً أجنبياً كافراً، أو حكماً مستبداً ظالماً، أو ملكاً عتوفاً فاسداً، لا فرق في ذلك، فإن كل من ينزُّ للسيطرة والإخضاع والإفساد، لمصالح شخصية أو لأهواء ذاتية أو لدوافع شيطانية، فإن الفكر الإسلامي له بالمرصاد، يكشف عوراتهِ ويدحض أباطيلهُ، ويرأب الصدع الذي قد يحدثهُ في أوساط المجتمع الإسلامي. فالإسلام وبما يحمل من أفكار متعالية وقيم سامية، كالتنظيم الدقيق للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين الافراد، وإطلاق الحريات التي تضمن سعادة البشر في الدارين، ونبذ العنصرية بشتى أشكالها، والمساواة والعدالة وتهذيب النفس والمروءة والإحسان والرأفة والإخاء والتعاون وغيرها الكثير من الاحكام التي لها بالغ الأثر في صيانة الأُمة من الانحراف والتهيه والضياع، فانه قادر على تلبية مطالب الأُمة في الحرية والانعتاق والرفعة والكرامة والسيادة.